



Strategic Gears
Management Consultancy

إمكانيات نمو التعليم الخاص في المملكة العربية السعودية



جدول المحتويات

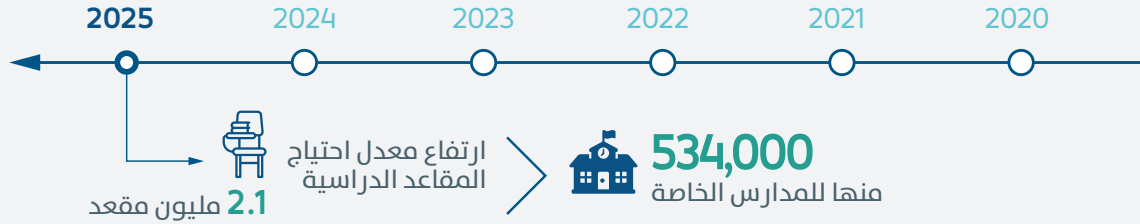
3	ملخص تنفيذي
6	مقدمة
8	مقارنات إقليمية لسوق التعليم الخاص
11	التحديات التي تواجه سوق التعليم في المملكة
15	إمكانيات التعليم الخاص في المملكة
18	الخاتمة

ملخص تنفيذي

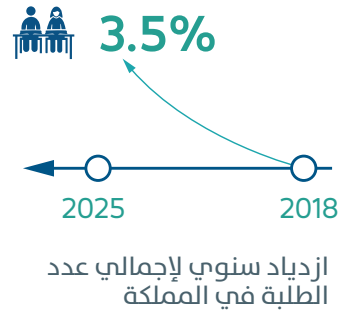


ملخص تنفيذي:

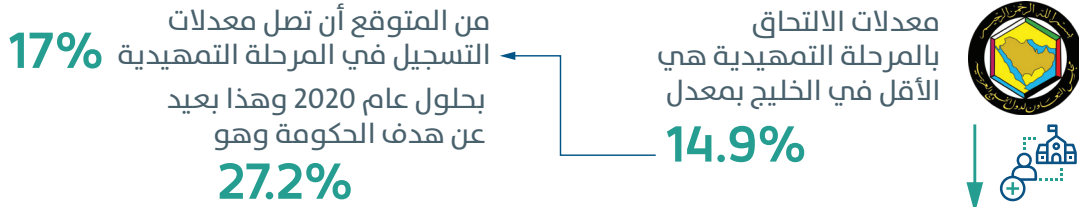
يتوقع أن يرتفع حجم التعليم الخاص في المملكة العربية السعودية لأكثر من الضعف خلال السنوات القادمة، وتعد أهم عوامل هذا الارتفاع هي ارتفاع عدد الطلاب والمبادرات التعليمية المتعلقة برؤية المملكة 2030 وزيادة تفضيل التعليم الخاص.



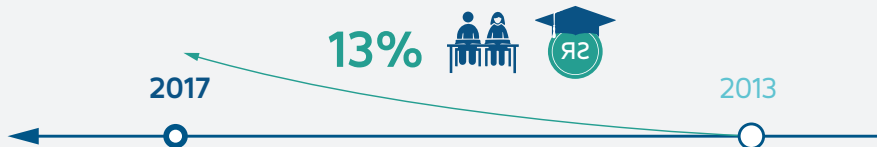
بطلول عام 2025 < 980 أكثر من مدرسة خاصة جديدة سيتطلب وجودها بسبب زيادة عدد الطلاب



تدني نتائج الاختبارات الدولية للمملكة العربية السعودية في الرياضيات والعلوم، ولتحسين ذلك يجب تطوير المناهج الدراسية الحالية، أو تبني مناهج عالمية أكثر



ارتفعت معدلات الإنفاق الاستهلاكي في القطاع التعليمي بنسبة 13% بين 2013 حتى 2017، مما يوضح عناية المربين بجودة التعليم



مقدمة



مقدمة:

◀ تمرّ المملكة العربية السعودية بتغيرات سريعة في قطاعات عدة تبعًا لمبادرات الرؤية 2030. من هذه القطاعات القطاع التعليمي والتعليم الخاص الذي من المتوقع أن يصل إلى أكثر من ضعف القيمة الحالية والتي تقدر بـ 5 بليون لتصل إلى أكثر من 12 بليون بحلول 2030.

◀ يلعب التعليم دورًا جوهريًا في تحقيق أهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030. كما يلعب تحفيز إمكانية وجود التعليم دورًا أساسيًا في خلق اقتصاد مزدهر من خلال موائمة مخرجات التعليم مع متطلبات سوق العمل. بالإضافة إلى ذلك، سيقوم بخلق مجتمع نشط وطموح بإمكانه تحمل المسؤولية الاجتماعية وعيش حياة كريمة.

◀ قامت الحكومة السعودية في العام 2016 بإعداد برنامج التحول الوطني 2020 لتحقيق بعض أهداف رؤية 2030 وتم تكليف وزارة التعليم بتحقيق ثمانية أهداف رئيسية كجزء من الخطة في سبيل تحويل القطاع التعليمي في المملكة، مما يساعد على تعزيز الاقتصاد ويمد المواطنين بالمهارات الأساسية ليصبحوا أكثر تنافسية في سوق العمل المحلي والعالمية.

◀ هنالك مايقارب 7.7 مليون طالب في المملكة العربية السعودية. 87% منهم أي مايقارب 6.7 مليون طالب ملتحقين بالمدارس الحكومية، بينما تمثل 13% من هذا الإجمالي نسبة من يلتحقون بالمدارس الخاصة أي مايقارب المليون طالب.

◀ يبلغ إجمالي عدد المدارس في المملكة 30,625 مدرسة. 26,248 منها مدارس حكومية، و4,377 منها مدارس خاصة. حيث ارتفع عدد المدارس الخاصة بنسبة 13% بينما ارتفع عدد المدارس الحكومية بنسبة 1% فقط.

◀ هناك عدد من العوامل التي تؤثر على القطاع التعليمي في المملكة من أهمها خطط خصصة التعليم التي تقوم بها المملكة والحاجة العامة إلى تحسين جودة التعليم وزيادة تفضيل الآباء للتعليم الخاص ذو الجودة المرتفعة.

◀ سيقوم هذا التقرير بإلقاء نظرة على التعليم الخاص في المملكة ومقارنته مع دول الخليج، كما سيبين أهم التحديات الحالية لقطاع التعليم وتطلعات سوق التعليم الخاص في المملكة.

مقارنات إقليمية لسوق التعليم الخاص

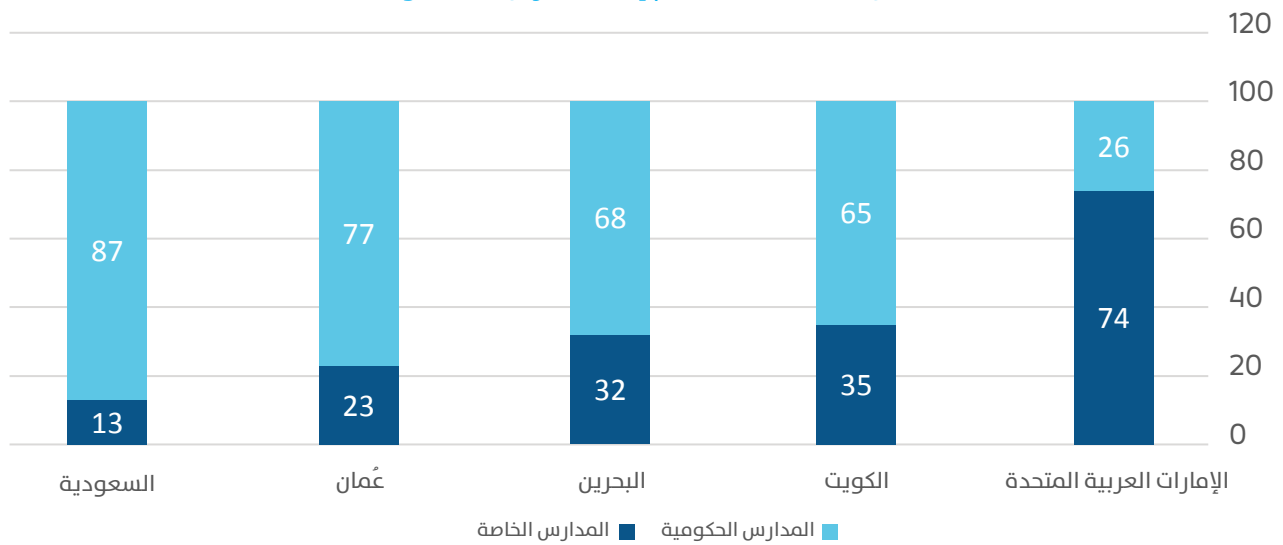


مقارنات إقليمية لسوق التعليم الخاص:

يقدّر السوق التعليمي الخاص بالمملكة العربية السعودية بـ 5 بليون دولار، بزيادة طفيفة عن سوق الإمارات العربية المتحدة والذي يقدر بـ 4.3 بليون دولار. علماً بأن سكان المملكة العربية السعودية أكثر بـ 3 مرات من سكان الإمارات العربية المتحدة مما يبين فرص النمو الموجودة في السوق السعودي.

تتمتع الإمارات العربية المتحدة بأعلى معدلات الانضمام إلى المدارس الخاصة بين دول الخليج العربي بنسبة 74%، بينما تأتي المملكة العربية السعودية بأقل معدل بنسبة 13%. ولذلك تهدف الحكومة السعودية لزيادة معدل الالتحاق بالمدارس الخاصة إلى 25% بحلول 2020.

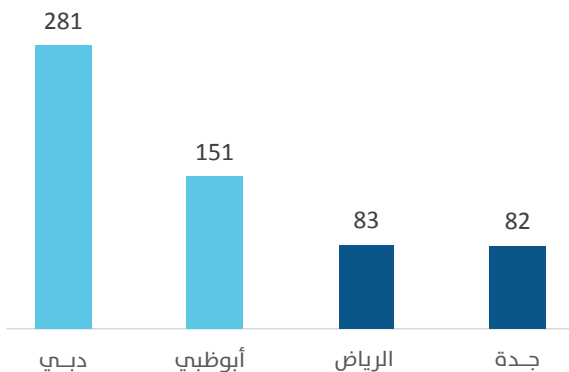
شكل 1: معدلات الانضمام إلى المدارس الخاصة والعامة



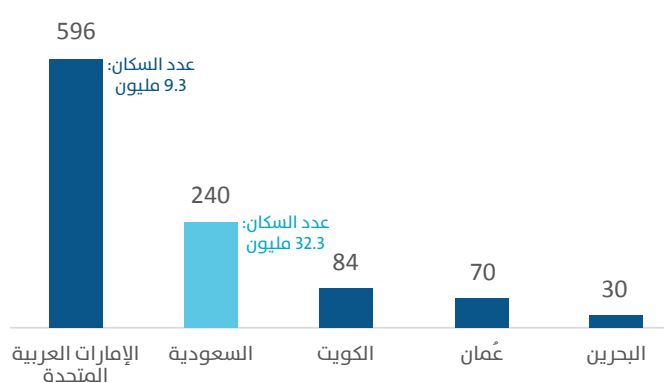
معدل المدارس العالمية للمملكة العربية السعودية هو 7 مدارس لكل مليون نسمة، بينما المعدل في دول الخليج 31 مدرسة عالمية لكل مليون نسمة حيث يعكس ذلك الإمكانيات العالية لسوق التعليم الخاص خاصة المدارس العالمية ذات الجودة العالية.

تعد دبي وأبو ظبي أعلى مدينتين من حيث عدد المدارس الخاصة، متبوعة بالرياض وجدة اللتان تتمتعان تقريباً بنفس عدد المدارس في كل منهما.

شكل 3: أعلى 5 مدن من حيث عدد المدارس العالمية



شكل 2: عدد المدارس العالمية في دول الخليج العربي



دراسة حالة: المملكة العربية السعودية مقابل الإمارات العربية المتحدة



المملكة العربية السعودية	الإمارات العربية المتحدة	
32.3 مليون	9.3 مليون	إجمالي عدد السكان
12 مليون (33% من الإجمالي)	8.1 مليون (88% من الإجمالي)	عدد الوافدين
5 بليون دولار	4.3 بليون دولار	قيمة سوق التعليم الخاص الحالية
12 بليون دولار	7 بليون دولار	قيمة السوق المتوقعة مع حلول 2030
سعودي أمريكي	بريطاني بكالوريا الدولية	أنظمة التعليم السائدة
\$4,400	\$4,600	معدل الرسوم الدراسية سنوياً (للمدارس الخاصة)

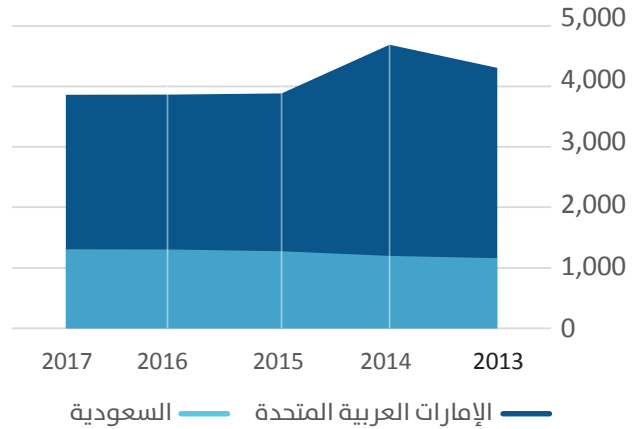
من المهم معرفة أنه عندما انخفض إجمالي الناتج المحلي لكلا الدولتين خلال الخمس سنوات الماضية، ارتفعت نفقات التعليم في المملكة بنسبة 13% وانخفضت بالنسبة للإمارات العربية المتحدة بمعدل 18% خلال الفترة نفسها.

لدى المملكة العربية السعودية سوق تعليمية مختلفة عن الإمارات العربية المتحدة التي تتمتع بعرض عالٍ للمدارس العالمية التي تقدم تعليمًا ذو جودة مميزة تبعًا لوجود نسبة عالية من الأجانب ضمن سكان الدولة بالإضافة لمستويات الدخل المرتفعة.

نتيجة لذلك، فإن المعضلة الكبرى التي تواجه سوق التعليم الإماراتي هو ارتفاع الرسوم الدراسية التي وصلت إلى مستوى لا يمكن التحكم فيه، مما أدى إلى فرض قرارات من قبل حكومة الإمارات العربية المتحدة لتوقف الزيادة في أسعار الرسوم الدراسية.

بينما المملكة العربية السعودية لديها عدد قليل من المدارس العالمية، حيث أن أكثر السكان الأجانب في المملكة ذو مستوى دخل منخفض ولم يتم السماح للمواطنين بدخول المدارس العالمية إلا منذ سنوات قليلة. فعند المقارنة بالإمارات العربية المتحدة نجد أن السوق التعليمي للمملكة يواجه مشاكل جذرية كجودة المناهج والمعلمين التي لا بد من التصدي لها أولاً إن كانت الدولة تهدف لاقتصاد مزدهر مبني على المعرفة.

شكل 4: نفقات التعليم (لكل أسرة بالدولار)



التحديات التي تواجه سوق التعليم في المملكة العربية السعودية



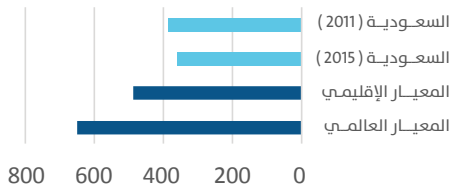
التحديات التي تواجه سوق التعليم في المملكة العربية السعودية :

يواجه القطاع التعليمي في المملكة تحديات على مختلف الأصعدة متضمنة جودة التعليم، وجودة توظيف المعلمين، وتضمنين نشاطات دراسية إضافية والالتحاق بالمرحلة التمهيدية. حيث أنه لابد من مواجهة هذه التحديات للوصول إلى أعلى المعايير. تتلخص التحديات في:

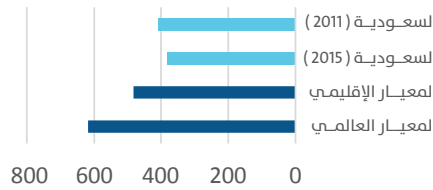
1- جودة التعليم:

يعد بناء اقتصاد مزدهر واحداً من أهم أهداف برنامج رؤية المملكة العربية السعودية 2030 وجزء أساسي من ذلك يعتمد على إمكانية وجودة التعليم. تأتي المملكة في مراتب متدنية بشكل عام في تصنيفات التعليم العالمي نتيجة للمناهج القديمة والجودة المهنية المتدنية للمعلمين. تبعاً للمنتدى الاقتصادي العالمي، حققت المملكة العربية السعودية نتيجة 4.3 من أصل 7 في مؤشرات جودة التعليم. وذلك أقل بشكل ملحوظ من معايير دول الخليج العربي التي تقدر بـ 5.7 وأقل بكثير من المعيار العالمي والذي يقدر بـ 6.1.

شكل 6: الصف الدراسي الثامن

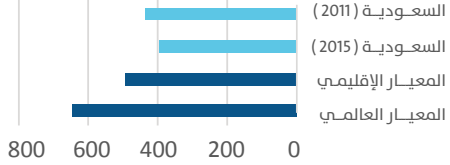


شكل 5: الصف الدراسي الرابع

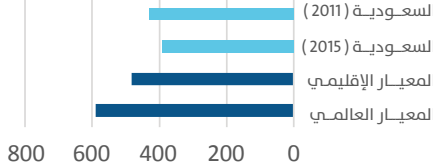


الرياضيات

شكل 8: الصف الدراسي الثامن



شكل 7: الصف الدراسي الرابع



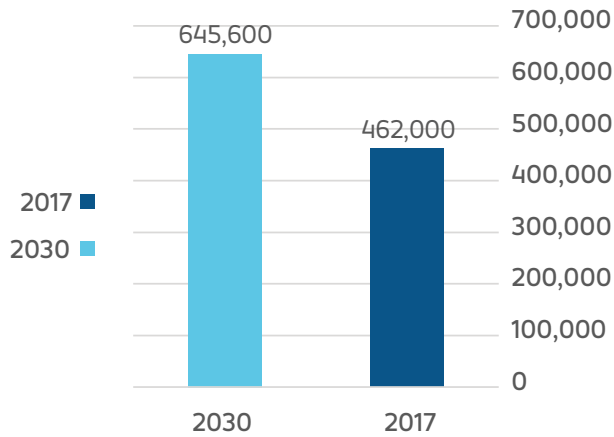
العلوم

انخفضت نتائج الاختبارات الدولية للسعوديين في مجالي الرياضيات والعلوم بشكل ملحوظ بين عامي 2011 و2015 فبالنسبة لنتائج الرياضيات للصف الرابع والثامن انخفضت بنسبة 10%. ولتحسين ذلك، لابد من بذل جهد ملحوظ من خلال تطوير المناهج الوطنية أو تبني مناهج دولية أكثر.

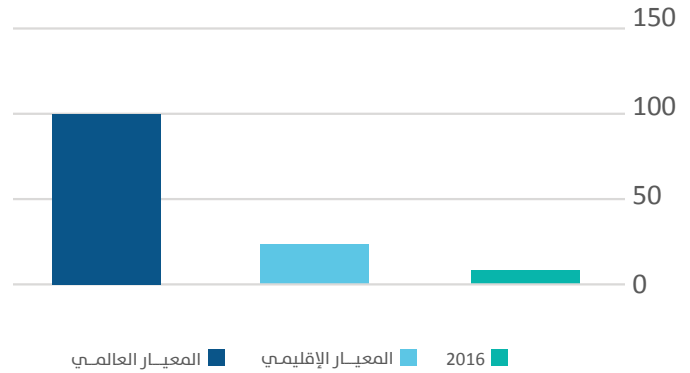
2- تدريب وتطوير المعلمين

تُظهر الدراسات بأن كفاءة المعلمين تشكل تحديًا كبيرًا بالنسبة للمملكة العربية السعودية. حيث أظهرت النتائج بأن معدل عدد ساعات التطور المهني التي أكملها المعلمون بلغت 10 ساعات سنويًا في عام 2016. ويجب التنويه بأن كفاءة المعلمين تتعلق بشكل مباشر وملحوظ بنتائج ومستويات الطلبة. فعلى سبيل المثال دول كسنغافورة وفنلندا واللتان تحتلان أعلى المراتب بمؤشرات جودة التعليم يولون أهمية كبرى بجودة كوادر المعلمين وتوظيفها بالشكل الأنسب.

شكل 10: الاحتياج العام للمعلمين



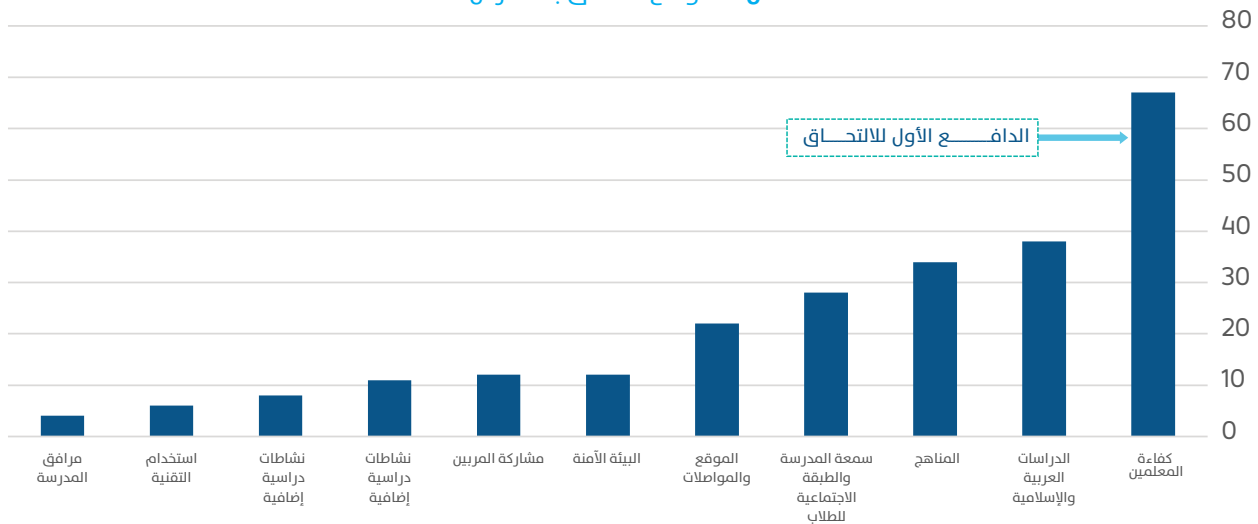
شكل 9: معدل عدد ساعات التطوير المهني للمعلمين



من المقدر توظيف عدد ما يقارب 183,600 معلم ومعلمة بحلول سنة 2030، مما يساعد على خفض مستوى البطالة في المملكة ويعد فرصة كبرى لتدريب وتطوير المعلمين.

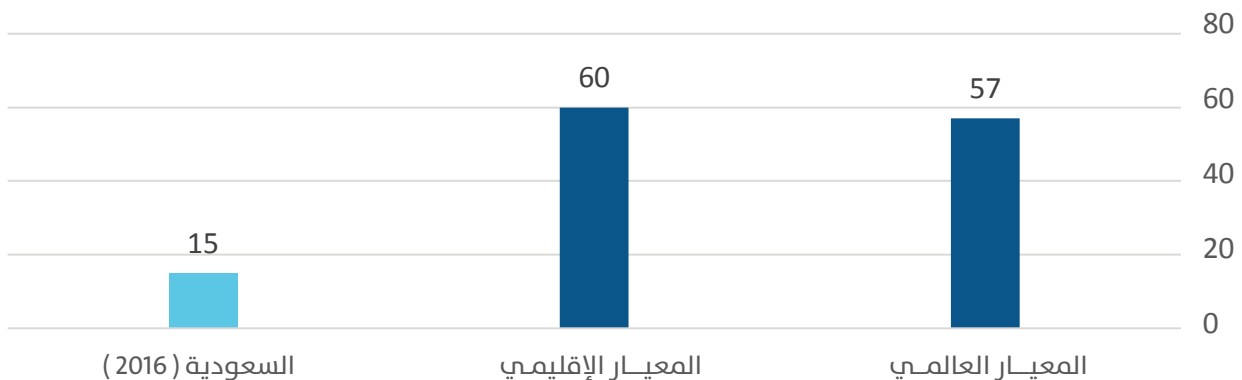
تعد كفاءة المعلمين أول دافع للمربين لإلحاق أبناءهم بالمدارس، بالإضافة إلى أهميته كعنصر رئيسي في التعليم.

شكل 11: دوافع الالتحاق بالمدارس



تضمنين نشاطات دراسية إضافية:

شكل 12: نسبة الطلبة السعوديين المشتركين في نشاطات دراسية إضافية

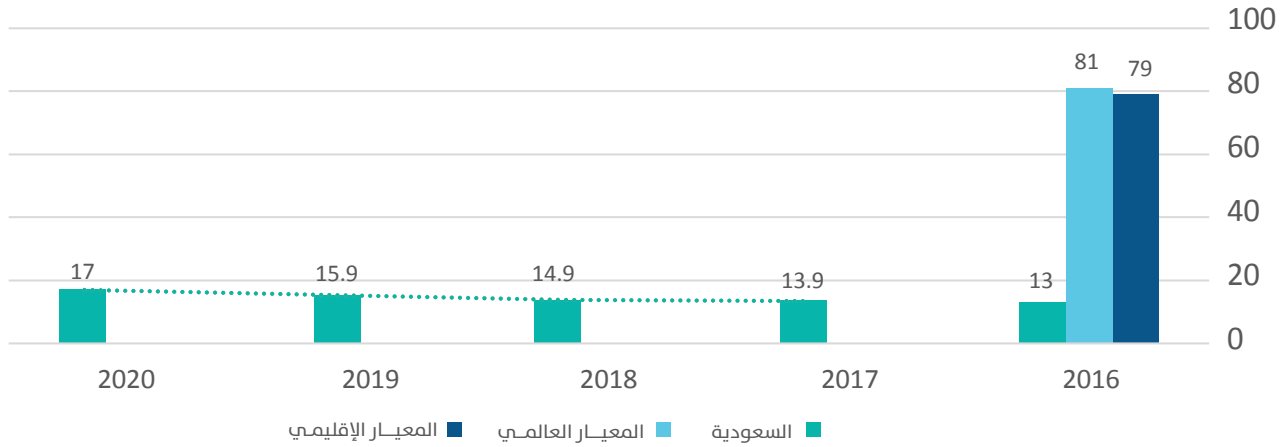


15% فقط من الطلبة السعوديين قاموا بنشاطات دراسية إضافية في العام 2016. تعد النشاطات الإضافية واحدة من دوافع الانضمام للمربين وتبرز المدارس التي تقدم برامج دراسية إضافية فعالة بشكل أسرع في السوق التعليمي.

3- معدلات الالتحاق بالمرحلة التمهيدية

تعد معدلات الالتحاق بالمرحلة التمهيدية في المملكة العربية السعودية حاليًا من أقل المعدلات في دول الخليج بنسبة **13.9%** من إجمالي عدد السكان. وتشير التقديرات الحالية أنه بحلول عام 2020 سينضم ما يقارب **17%** من المواطنين ممن تتراوح أعمارهم بين **3-6** للمرحلة التمهيدية وذلك أقل بكثير من المعيار الإقليمي الذي يقدر بـ **79%**.

شكل 13: معدلات الانضمام للمرحلة التمهيدية من سكان السعوديين



التدخلات الحكومية

نظرًا للانخفاض الملحوظ في جودة التعليم، قامت وزارة التعليم بوضع خطة كجزء من برنامج التحول الوطني 2020 لإعادة هيكلة جودة التعليم في المملكة بمساعدة القطاع الخاص. وتتضمن أهداف الخطة:

- ◀ تحسين جودة التعليم من خلال تطوير المناهج وأساليب التعليم لرفع نتائج الرياضيات والعلوم بنسبة **21%** ونتائج القراءة بنسبة **7%** بحلول 2020.
- ◀ تحسين التوظيف والتدريب المهني للمعلمين من خلال زيادة عدد ساعات التطوير سنويًا من **10** ساعات في 2016 إلى **18** ساعة بحلول 2020.
- ◀ تحسين قيم الطلبة والمهارات الأساسية من خلال زيادة الانخراط في نشاطات دراسية إضافية بنسبة **15%** في 2016 إلى **55%** بحلول 2020.
- ◀ تقديم خدمات تعليمية لجميع المراحل الطلابية من خلال زيادة نسبة الانضمام من **13%** في 2016 إلى **27.2%** بحلول 2020.

إمكانيات التعليم الخاص في المملكة العربية السعودية



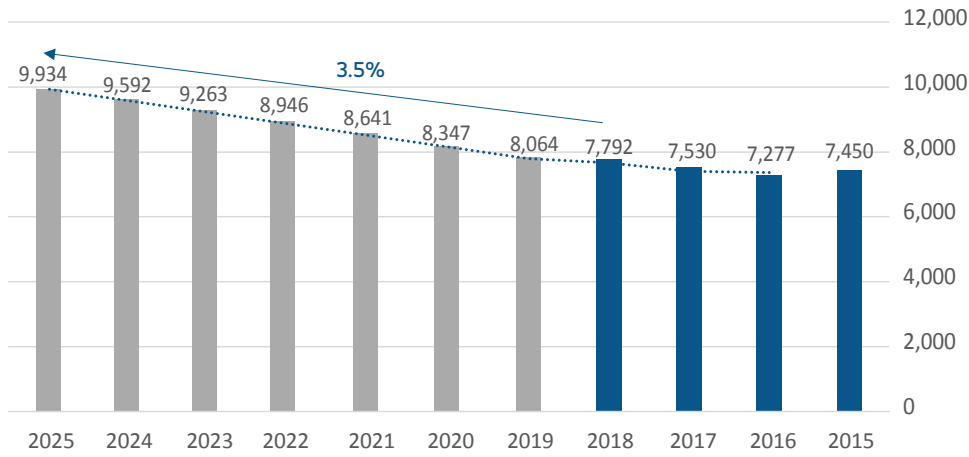
إمكانيات التعليم الخاص في المملكة العربية السعودية :

شهدت السنوات السابقة زيادة في عدد المدارس الخاصة، وعدد المنضمين لها ومن المتوقع أن تزيد بدرجة أكبر في المستقبل. وتعود هذه الزيادة إلى عنصرين أساسيين تتضمن زيادة عدد الطلاب وتفضيل التعليم الخاص.

الزيادة في أعداد الطلاب:

بناء على معدل النمو خلال الثلاث سنوات الماضية، فإنه من المتوقع أن يزيد العدد الإجمالي للطلاب في السعودية بنسبة **3.5%** سنويًا خلال الفترة من 2018 إلى 2025. مما يُظهر الحاجة إلى زيادة عدد المقاعد الدراسية بمقدار **2.1** مليون مقعد (عام + خاص) خلال السبع سنوات القادمة لاستيعاب الطلاب الجدد.

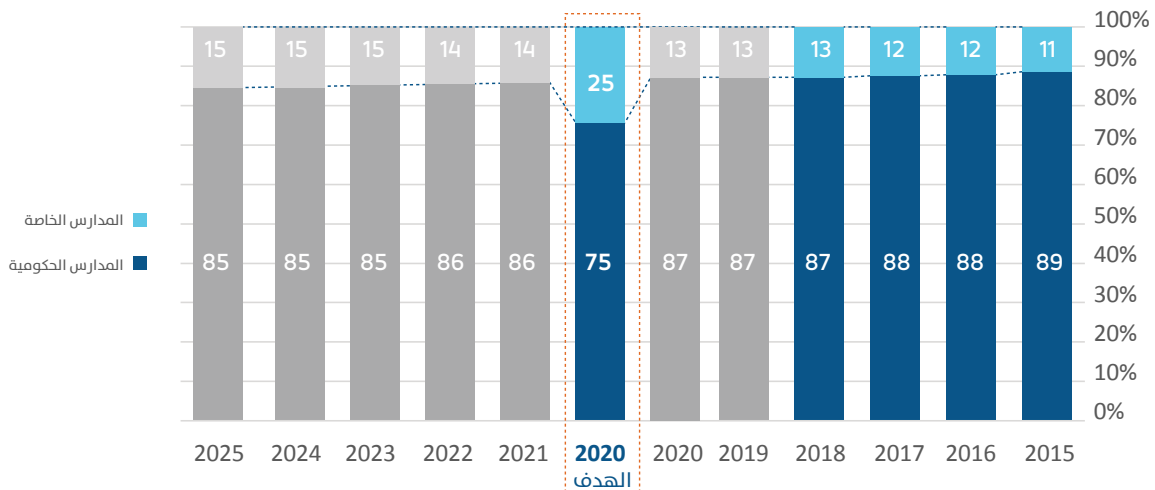
شكل 14: النمو الطلابي في المملكة العربية السعودية



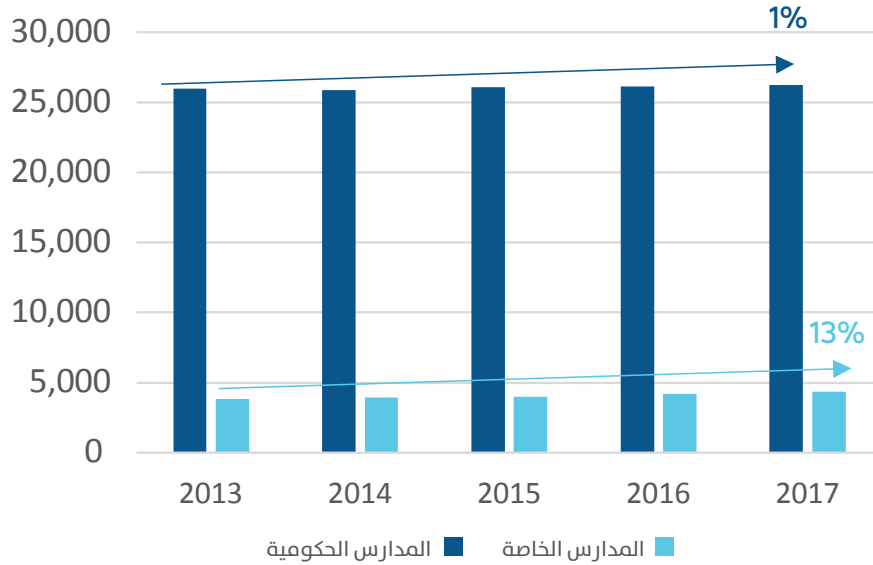
الالتحاق بالمدارس الخاصة:

بناء على معدل زيادة الالتحاق العام والخاص خلال الثلاث سنوات الماضية، من المتوقع أن يصل معدل الالتحاق بالمدارس الخاصة إلى **15%** بحلول 2025. ولذلك يجب توفير **534,000** مقعد في المدارس الخاصة ضمن الـ 2.1 مليون مقعد. وبناءً على أن معدل استيعاب المدارس الخاصة هو 540 طالبًا فيجب توفير أكثر من **980** مدرسة خاصة جديدة بحلول 2025. وسعيًا لتحقيق هدف الحكومة بزيادة نسب الالتحاق في المدارس الخاصة إلى **25%**، فيجب إنشاء ما يزيد عن **2750** مدرسة خاصة جديدة بحلول 2025 لاستيعاب ما يقارب **1.5** طالب.

شكل 15: الالتحاق بالمدارس الحكومية / الخاصة



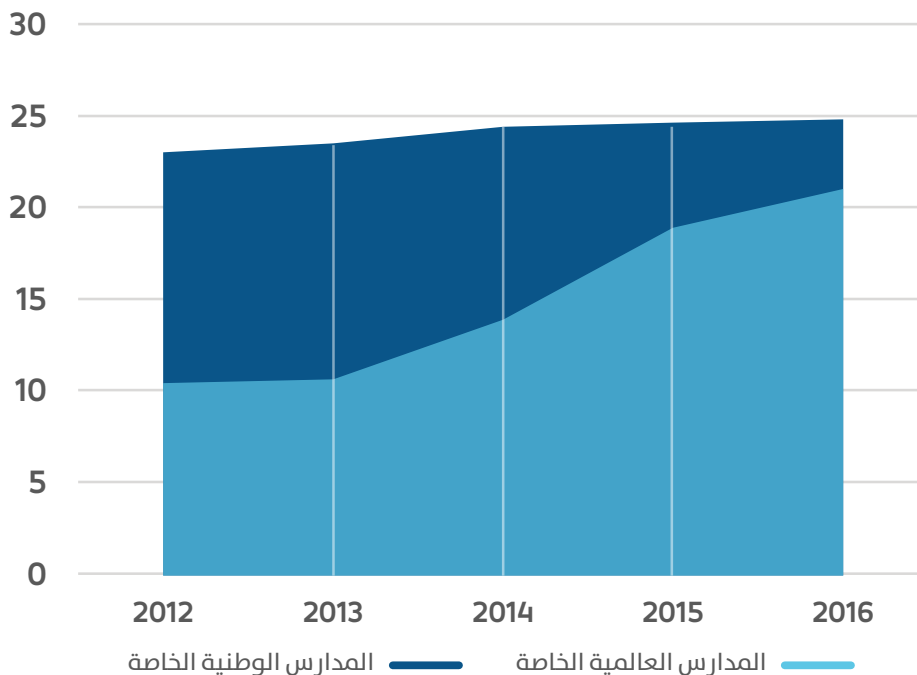
شكل 16: زيادة عدد المدارس الخاصة والحكومية في المملكة العربية السعودية



ارتفع عدد المدارس الحكومية في المملكة بنسبة 1% خلال الخمس سنوات الأخيرة. وبالمقابل، ارتفع عدد المدارس الخاصة إلى 13% في الفترة نفسها. مما يبين تفضيل المواطنين للمدارس الخاصة.

تبلغ السعة الاستيعابية في المدارس الوطنية الخاصة ما يقارب 23-25 طالب في الفصل الواحد. بينما يظهر بالمقابل تضاعف السعة الاستيعابية للفصل الواحد بالمدارس الخاصة العالمية خلال فترة 4 سنوات بين العامين 2012-2016 مما يوضح الحاجة الماسة لخدمات هذه المدارس.

شكل 17: زيادة سعة الفصول



الخاتمة



الخاتمة :

يتوقع للتعليم الخاص في السعودية أن يرتفع إلى أكثر من الضعف خلال السنوات القادمة، وسبب ذلك ينسب إلى زيادة عدد السكان ومبادرات التعليم الحكومي، وتغيير الأفكار الراسخة للمستهلكين.

التحديات الرئيسية التي تواجه سوق التعليم في المملكة العربية السعودية تتضمن جودة المناهج الدراسية، وجودة توظيف المعلمين، ووجود نشاطات دراسية إضافية بالإضافة إلى معدلات إلحاق الأطفال بالمرحلة التمهيديّة. كل هذه التحديات مقرونة برؤية المملكة والمبادرات الجادة لتظهر حجم الإمكانيات الكبرى للمدارس الخاصة الموجودة والحديثة، خاصة تلك التي تستطيع الجمع بين تحقيق متطلبات التوطين والمميزات الجاذبة للمستهلكين.

بوجود استراتيجية مميزة إضافة إلى الفرص الموجودة للمدارس الخاصة، سيكون المجال متاحاً للمستثمرين بدخول سوق يتمتع بالطلب المتزايد للمدارس الخاصة مع الإسهام في تحقيق مبادرات المملكة لرؤية 2030.



Strategic Gears
Management Consultancy

حول ستراتيجك جيرز:

ستراتيجك جيرز هي شركة متخصصة في تقديم الاستشارات الإدارية لعملائها في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية من خلال فروعها في الرياض وجدة. تضم قائمة عملاء ستراتيجك جيرز كبرى المؤسسات بالقطاعات العام والخاص، بما في ذلك عدد من الوزارات والهيئات والمؤسسات المالية والشركات.

يعمل لدى الشركة نخبة من الاستشاريين المحليين، بالإضافة إلى شبكة من الخبراء العالميين لديهم جميعاً القدرة الاحترافية لتقديم حلول استراتيجية في مجالات السياسات العامة، والتحليل، وتطوير المنتجات، والتسويق الاستراتيجي.

وللمزيد يرجى زيارة:

www.strategicgears.com

info@strategicgears.com

إخلاء المسؤولية:

لا تستنسخ أي من المعلومات الواردة في هذه الوثيقة ("المنشور")، كلياً أو جزئياً، ما لم ينص على خلاف ذلك، بدون إذن خطي محدد من ستراتيجك جيرز. وببذل ستراتيجك جيرز قصارى جهدها لضمان أن يكون محتوى المنشور دقيقاً ومكتملاً في جميع الأوقات. ولا تقدم ستراتيجك جيرز أي ضمان أو تمثيل أو تعهد سواء كان صريحاً أو ضمنيّاً، كما أنها لا تتحمل أية مسؤولية قانونية، سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة، أو تكون مسؤول عن دقة أية معلومات ترد في المنشور أو اكتمالها أو فائدتها. وليس القصد من هذا المنشور هو استخدامه أو اعتباره بمثابة توصية أو خيار أو مشورة بشأن أي إجراء (أو تدابير) قد يتم اتخاذها في المستقبل.



